

عليه وسلم في المسجد اى والناس حوله خرج ابوبكر وجا بابه
يقوده وقد كان كف بصره فلما راه النبي صلى الله
عليه وسلم قال هل تركت الشيخ في بيته حتى اكون انا اتيه
فقال ابوبكر يا رسول الله هو حق ان يمسي اليك
من ان تمشي اليه انت فاجلسه بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمع صلى الله عليه وسلم صدره وقال
اسلم تلم فاسلم وهنار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمع صلى الله عليه وسلم ابوبكر باسلام ابيه وعند
ذلك قال ابوبكر والذى بعثك بالحق لا سلام ابي
طالب كان اقر لعيني من اسلامه يعني اياه ابا القحافة
وذلك ان اسلام ابي طالب كان اقر لعينك قال
بعضهم لم يكن احد من الصحابة والانصار اسلم
هو ووالده وجميع ابناءه وبناته غير ابوبكر ثم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا فعلاه حيث
ينظر الى البيت فرغم يديه فجعل يذكر الله بما شأ

اذ يذكره

ان يذكره ويدعوه والانصار تحته قال بعضهم
لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قرينه وراقة
بعشرينته قال قلنا ذلك يا رسول الله قال فما
اسمى اذن اى ان فعلت ذلك كيف اسمى واوصف
باني عبد الله ورسوله كلاً لا افعل ذلك ابي عبد الله
و رسوله هاجرت الى الله وا اليكم فالمجيباً محياً كم
والمات مما تم ذاقوا اليه ليكون ويقولون
والله ما قلنا الا الضم اى البنجد بالله ورسوله
يعذر انكم ويصد قانكم وانما امر صلى الله عليه وسلم
بقتل عبد الله بن ابي سرح لانه كان اسلم قبل الفتح
وكان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وكان
اذ اسلم عليه سمياً بصيراً كتب عليهما حكماً واذا اسلم
عليهما حكماً كتب عفوراً رحيماً وكان يفعل مثله هذه
الحيات حتى صدر عنه انه قال ان محمداً لا يعلم ما يقول
فلما ظنن خيانتهم لم يستطع ان يقيم بالمدينة